خلال افتتاح الدورة الثالثة من فعالية «صحة».. د. أسماء آل ثاني:

جامعة قطر تسعى لاستقطاب الطلبة للعلوم والرعاية الصحية

❑ خلال الفعالية

الدوحة – الشرق

افتتح قسم العلوم الصحية بكلية الآداب والعلوم في جامعة قطر الدورة الثالثة من فعاليته السنوية التوعوية "صحة". وقد شهد افتتاح هذه الدورة حضور عدد كبير من المسؤولين والمستشارين الأكاديميين في المدارس المشاركة.

ويعد مركز سدرة للبحوث الراعي الرسمي لهذه الدورة التي تشارك فيها كافة برامج قسم العلوم الصحية، وترأست الورشة د. أسماء آل ثاني رئيس قسم العلوم الصحية ومدير مركز أبحاث العلوم الحيوية، ود. حسان عبد العزيز العميد المساعد للشئون الأكاديمية ومدير برنامج العلوم الحيوية.

تهدف هذه الفعالية والتي ستستمر على مدار شهر إلى دعم قطاع الرعاية الصحية في قطر، ومنح طلبة المدارس الثانوية تجربة تعليمية في مختلف العلوم الصحية، وإيضاح فرص العمل والتدريب المتاحة في القطاع الصحي.

حيث تشمل أنشطة متعددة وفقا لجدول زمني محدد، من خلالها يتم توظيف مجموعة متنوعة من أساليب التدريس، التي تجعل العلوم مثيرة للاهتمام، مع التركيز على أهمية التفاعلات بين العلم والتكنولوجيا.

كما ستتضمن فعالية صحة عددا من الرحلات الميدانية لتعريف الطالبات بالفرص المهنية المتاحة بمختلف مؤسسات الرعاية الصحية، مثل مركز البحوث الجديد بجامعة قطر، والمجلس الأعلى للصحة، ومؤسسة حمد الطبية، ومركز قطر لمكافحة المنشطات، وقطر بيوبنك للبحوث الطبية، ومؤسسة الرعاية الصحية الاولية، ومركز قطر لبحوث الطب الحيوي.

وفي كلمتها الترحيبية أعربت د. أسماء آل ثاني عن تقديرها للراعي الرسمي للفعالية وجميع المشاركين وأضافت: "أصبح هذا الحدث جزءاً لا يتجزأ من مساعي قسم العلوم الصحية لتعريف فئات المجتمع المختلفة بالبرامج المتاحة في العلوم الصحية، واستقطاب المواطنين للانخراط والعمل في مجال العلوم والرعاية الصحية في دولة قطر، وستستمر هذه الفعالية بتقديم فرص رائعة لطلاب المدارس الثانوية، لتوسيع مداركهم في ما يتعلق بالعلوم الصحية وتطبيقاتها.

وأضافت د. آل ثاني: كذلك نهدف إلى تمكين هذا الجيل من المهارات الأساسية التي تمكنهم من استيعاب الحاجة المتزايدة في القرن الأخير من المؤهلين الكفؤ في قطاع الصحة

أما د. حسان عبد العزيز، العميد المساعد للشئون الأكاديمية ومدير برنامج العلوم الحيوية بقسم العلوم الصحية فقد قدم عرضاً شفهياً، زود فيه الحضور بأبرز أهداف ورشة العمل والفئة المختارة من الطالبات والجهات المشاركة وفرص التوظيف.

وفي تعليقه، قال د. حسان: الهدف من ورشة العمل هو إلهام الطالبات القطريات باتخاذ مسار المهن الصحية، مع امكانية الحصول على منحة دراسية من الجهات الراعية مثل (مركز السدرة للطب والبحوث)، وأيضا من جامعة قطر، وتطوير مهارات التواصل الجماعي والكفاءة المهنية لدى الطلاب، بالإضافة الى تعزيز مهارات التفكير الناقد واستقطاب الشباب لدراسة العلوم الصحية، حيث تشجع هذه المبادرة الطالبات على التعرف على أشخاص جدد من خلال الخوض في تجربة الحياة الجامعية، والأهم من ذلك اتخاذ مسار العلوم الصحية كمهنة، وذلك من أجل زيادة عدد المتخصصين في الرعاية الصحية من القطريين.

من جانبها قالت أ. زينة الجمل منسق الفعالية ومساعد التدريس بقسم العلوم الصحية: "بدأت الحملة الأولى لصحة في يناير 2014 بمشاركة 16 طالبة، وقد لاقت نجاحاً ملحوظاً، حيث استمتعت الطالبات بتعلم العلوم الصحية وإجراء التجارب التي يتم توظيفها في بيئة العمل السريرية بشكل روتيني.

كما تضمنت الفعالية رحلات ميدانية لتعريف الطلاب بالفرص المهنية المتاحة بمختلف مؤسسات الرعاية الصحية في دولة قطر.

وأضافت الجمل: تلتها الحملة الثانية في يونيو من نفس العام، حيث قامت صحة بدعوة 17 طالبة تمت اتاحة الفرصة لهن للتفاعل مع الطاقم الاكاديمي في قسم العلوم الصحية، وأداء أنشطة مختلفة تشمل تدريبا عمليا على عدة تجارب في علم الوراثة البشرية، برنامج العلوم الحيوية الطبية، الاوبئة والأمراض، برنامج الصحة العامة.

وتابعت قائلة: الآن تثبت "صحة" خطواتها في المجتمع حيث أصبح النشاط ذا شهرة بين المجتمعات الاكاديمية والصحية في قطر، ونتيجة لذلك، تتقدم الطالبات للمشاركة بشغف وحماس".